مستخلص البحث

التوافق النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لمعلمي التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية بمحافظة الدقهلية

إعداد
منصور حسن محمد حسن

إشراف
أ.د نشوى محمود نافع
أ.د إبراهيم السيد إبراهيم موسى

يهدف البحث إلى معرفة العلاقة بين التوافق النفسي ودافعية الإنجاز لدى معلمي التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية بمحافظة الدقهلية ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وقد بلغت عينة البحث (٢١٠) معلمًا ، (٤٠) معلمة ، وقد توصل البحث إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي ودافعية الإنجاز لدى معلمي التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية بالدقهلية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract of the research

Psychological compatibility and its relationship to achievement motivation for physical education teachers in Al-Azhar institutes in Dakahlia Governorate

Supervisor by
Prof- Dr Nashwa Mahmoud Nafia
Dr Ibrahim El-Sayed Ibrahim Musa

Prepared by
Mansour Hassan Mohammad

The research aims to find out the relationship between psychological compatibility and achievement motivation among physical education teachers in Al-Azhar institutes in Dakahlia Governorate, and the researcher used the descriptive method , and the research sample was (٢١٠) male teachers, (٤٠) female teachers, and the research found the existence of a positive correlational relationship of statistical significance between psychological teachers in Al-Azhar institutes.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوافق النفسي لدى معلمي التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية بمحافظة الدقهلية

* أ.د نشوى محمود نافع
* * م.د إبراهيم السيد إبراهيم موسى
* **منصور حسن محمد حسن

مقدمة ومشكلة البحث :

يعتبر المعلم أساس المنظومة التعليمية ، فبمقدار كفاءته وقدرته تكون فاعلية التعليم ، حيث تتضاءل الإمكانات والمناهج الدراسية في غيبة المعلم الكفء ، فالمعلم له تأثيره الذي لا ينكر في المواقف التربوية ، لأنه يعطى لتلاميذه الكثير ويمهد السبيل أمامهم للانتفاع بما يتلقونه على يديه من حقائق ومعارف ومفاهيم واتجاهات تضمنها المنهاج الذي يعمل على تقويم سلوك التلميذ وبناء شخصيته وصقل مواهبه وتهذيب خلقه ، فهو القدوة إن كان صالحًا كان له بين تلاميذه الأثر الصالح ، وإن كان غير ذلك كان أثره كذلك. (١ : ٥٦)

و يعتبر معلم التربية الرياضية صاحب دور رئيسي في عملية التعليم و حجر الأساس الذي يقوم عليه البناء التعليمي في إعداد وتنمية قدرات الطلاب في جميع مناحي الحياة التي منها النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية والروحية ؛ لأنه الشخص الذي يعمل في خط المواجهة المباشرة مع التلاميذ في المؤسسات التربوية التعليمية ، فهو يعكس القيم والمبادئ التي يتمسك بها ، ونجد لديه قناعة شخصية ومهنية وبخاصة تلك التي ترتبط بالسلوك والتعلم وتشكيل شخصية المتعلم . (٥ : ١٤٧) .

وبالنسبة لمعلم التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية فيضاف إلى مهامه ، ضرورة غرس المفاهيم والقيم والمبادئ الإسلامية في الطلاب ، عن طريق تقديم القدوة الصالحة لهم طوال اليوم الدراسي ، وكذلك أثناء درس التربية الرياضية ، والحديث مع الطلاب بانفتاح والاستماع إلى ما يدور بخلدهم ، وكيفية تفاعلهم مع المجتمع بصفة عامة ، ومع المجتمع الدراسي بصفة خاصة ، وتوجيههم إلى الصواب بطريقة تكون مقبولة من جانب الطلاب .

لذلك يجب أن يكون معلم التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية ذا شخصية محبوبة ويمتاز بصفات الصداقة والقيادة الحكيمة ، كما يجب أن يتميز بصفات تربوية فعالة ، ويكون معدًا إعدادًا أكاديميًا وتربويًا جيدًا ؛ حيث أن التلاميذ يعكسون حالة المعلم المثالية واستعداداته

---

* أستاذ علم النفس الرياضي ، و وكيل كلية التربية الرياضية للبنات لشؤون الدراسات العليا و البحوث جامعة الزقازيق .

* مدرس بقسم العلوم التربوية ، والنفسية ، والاجتماعية كلية التربية الرياضية جامعة بنها .

** معلم خبير ، تربية رياضية ، بمعهد أجا الإعدادي الثانوي الأزهري .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وانفعالاته، فإن أظهر صفات انفعالية غير حسنة كسرعة التوتر وعدم الاستعداد للعمل فإنه لا يجني من تلاميذه سوى ما واجههم به . (٢ : ٧٩) ، وهذا ما يوضحه قول **جان جاك روسو** ((إن الذي يصنع الرجال يجب أن يكون أكثر من رجل)) .

و قد أكد علماء النفس علي جانب مهم وهو الجانب النفسي للمعلم ، متمثل في الخصائص النفسية التي يجب أن يتمتع بها المعلم ، والتي من أهمها التوافق النفسي كمؤشر من مؤشرات الصحة النفسية السليمة للمعلم ، فبدون هذا الخصائص النفسية قد يصبح المعلم عرضه للفشل في مهنة التدريس ، فالمعلم المتمتع بتوافق نفسي سوي هو المعلم القادر علي إشباع حاجاته الأساسية بصورة مرضية ، لا تلحق الضرر بالمحيطين به ، سواء بالمجتمع أو المدرسة . (٢:)

فمعلم التربية الرياضية المتوافق نفسيًا تكون لديه القدرة على إقامة علاقات بناءة مع زملائه وطلبته ويؤدي مهامه التعليمية على أكمل وجه وتكون لديه القدرة على ضبط النفس ويتمتع بروح معنوية عالية ويكون متقبلًا لذاته ؛ فتقبل الذات ، هو الأساس الذي يقوم عليه التوافق النفسي أي أن يكون الفرد راضيًا عن نفسه ، غير كاره لها ، ويكون خالي من الصراعات والإحباطات . (١٢ : ١١٢)

إن التوافق النفسي يجعل معلمي التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية لديهم تقدير عال للذات ، و يميلون إلى مساعدة التلاميذ في تنمية استراتيجيات لحل المشكلات ، كما أنهم يبنون لديهم شعورًا بالثقة، ويؤسسون أساليب ضبطهم الصفي على الفهم و التعاون المشترك، والمشاركة من خلال العمل وإبداء الاحترام المتبادل، بينما المعلمين الذين لديهم سوء توافق نفسي يكون لديهم تقدير متدنٍ للذات، و يميلون أكثر إلى استخدام العقاب مع طلابهم ، ويظهرون صبرًا أقل أثناء عملهم ، وتعاطفًا أقل مع الطلاب الذين لديهم مشكلات.(١٧ : ٥٧)

كما يتصف المتوافق نفسيًا واجتماعيًا بشخصية متكاملة قادرة على التنسيق بين حاجاته وسلوكه الهادف وتفاعله مع بيئته، الذي يتحمل عناء الحاضر من أجل المستقبل متصفًا بتناسق سلوكه وعدم تناقضه ومنسجمًا مع معايير مجتمعه دون التخلي عن استقلاليته ، مع تمتعه بنمو سليم غير متطرف في انفعالاته ومساهم في مجتمعه .

وانطلاقًا من أهمية التوافق النفسي بالنسبة للمعلمين بصفة عامة ومعلمي التربية الرياضية بصفة خاصة ، يحاول الباحث في هذا البحث الإجابة على التساؤل التالي :

ما مستوى التوافق النفسي لمعلمي التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية بمحافظة الدقهلية ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية البحث :

الأهمية العلمية للبحث :

١. إضافة مرجع جديد يوضح مستوى التوافق النفسي لدى معلمي التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية بمحافظة الدقهلية .

٢. تسليط الضوء على التحديات التي يواجهها معلمي التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية من تهميش ونظرة سلبية لدورهم في العملية التعليمية ومحاولة الكشف عن تأثير تلك التحديات على توافقهم النفسي .

٣. إثبات أن التوافق الجيد مؤثر إيجابي ودافع قوى يدفع المعلم إلى الإنتاجية والإنجاز ، ومن هنا جاءت هذه الدراسة للبحث والكشف عن مستوى التوافق النفسي لمعلمي التربية الرياضية .

الأهمية التطبيقية للبحث :

١. توجيه نداء إلى القائمين على التربية البدنية والرياضية وإلى كافة المسئولين في الدولة لضرورة النظر بعناية لمعلمي التربية الرياضية .

٢. العمل بجدية على تحسين أوضاعهم ، و إزالة كل ما يعترضهم من عقبات وتحديات تحول دون توافقهم النفسي توافقًا سليمًا .

٣. وضع بعض الحلول والتوصيات التي تجعل معلمي التربية الرياضية متوافقين نفسيًا واجتماعيًا .

هدف البحث :

نطمح من خلال هذا البحث إلى تحقيق عدة أهداف نلخصها في ما يلي :

١. بناء مقياس التوافق النفسي لمعلمي التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية بالدقهلية .

٢. التعرف على مستوى التوافق النفسي لمعلمي التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية بالدقهلية.

٣. التعرف على الفروق بين المعلمين والمعلمات بالمعاهد الأزهرية بالدقهلية في مستوى التوافق النفسي .

تساؤلات البحث :

١. ما هو مستوى التوافق النفسي لدى معلمي التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية ؟

٢. هل توجد فروق دالة إحصائيًا في مستوى التوافق النفسي لدى معلمي التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية بمحافظة الدقهلية تعزي لمتغير الجنس (ذكر – أنثى) ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. هل توجد فروق دالة إحصائيًا في مستوى التوافق النفسي لدى معلمي التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية بمحافظة الدقهلية تعزي لمتغ٢ير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات – من ٥ إلى ١٠ سنوات – أكثر من ١٠ سنوات) ؟

تعريفات البحث :

التوافق النفسي :

هو مرادف للتوافق الشخصي ويعني السعادة والرضا عن النفس و إشباع الدوافع الفطرية الأولية (الداخلية) والدوافع الثانوية المكتسبة ويعبر عن سلام داخلي . (٦ : ٨)

معلمو التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية بالدقهلية هم :

القائمين بتدريس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الابتدائية ، والمرحلة الإعدادية – الثانوية بالمعاهد الأزهرية بمحافظة الدقهلية ، حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية ، كما أنه يحقق أدوارًا مثالية في علاقته بالطالب والمجتمع والمدرسة ويتوقف ذلك على بصيرته ونظرته الأكاديمية والمهنية . (٥ : ١٤٧) .

الدراسات المرجعية :

١- **دراسة رضا خلف زايد جلبي** (٢٠١٥) (١٠) رسالة ماجستير بعنوان : ((**الخبرة الانفعالية كمنبئ للتوافق النفسي لدي عينة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة المنيا**)) ، **وقد هدفت الدراسة إلي التعرف علي** : مستوى التوافق النفسي والخبرة الانفعالية لدى عينة من معلمي مراحل التعليم الأساسي بمحافظة المنيا ، و العلاقة الارتباطيه بين الخبرة الانفعالية والتوافق النفسي لدى عينة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة المنيا ، و مدى إسهام الخبرة الانفعالية في التنبؤ بالتوافق النفسي لدي عينة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة المنيا . وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته ، ولقد تكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) معلمًا ومعلمة بمرحلة التعليم الأساسي بمحافظة المنيا للعام الدراسي (٢٠١٥/٢٠١٤ م) وتم توزيعهم كالتالي: (١٢٥) معلمًا في المرحلة الابتدائية ، (١٢٥) معلمة في المرحلة الابتدائية ، (١٢٥) معلمًا في المرحلة الإعدادية ، (١٢٥) معلمة في المرحلة الإعدادية ، وكانت أدوات الدراسة المستخدمة عبارة عن مقياس الخبرة الانفعالية إعداد : مشيرة اليوسفي(١٩٩٨) ، ومقياس التوافق النفسي إعداد (الباحث) . **وكان من النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة** : أنه توجد علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيًا بين أبعاد (الغضب ، الخوف ، الحزن) من أبعاد الخبرة الانفعالية والتوافق النفسي وأبعاده الفرعية ، بينما توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيًا بين بعد (السرور أو الفرح) من أبعاد الخبرة الانفعالية والتوافق النفسي، كما توجد فروق غير دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المعلمين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمعلمات في الخبرة الانفعالية ، و توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المعلمين والمعلمات في أبعاد (التوافق الأسري ، التوافق المهني) من مقياس التوافق النفسي وفي الاتجاه الإحصائي لمتوسطات درجات المعلمين . كما توجد فروق غير دالة إحصائيًا في أبعاد (التوافق الاجتماعي ، التوافق الانفعالي) والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي ، و وضحت الدراسة وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات معلمي المرحلة الابتدائية ومعلمي المرحلة الإعدادية في الخبرة الانفعالية ، ووجود فروق غير دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات معلمي المرحلة الابتدائية و معلمي المرحلة الإعدادية في مقياس التوافق النفسي ، كما اتضح أن الخبرة الانفعالية تسهم في التنبؤ بالتوافق النفسي لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي بالمنيا .

٢- **دراسة زياد لطفي الطحاينة** (٢٠١١) : (١١) ، رسالة ماجستير بعنوان ((**مصادر الضغوط المهنية لدى معلمي التربية الرياضية ورغبتهم بترك التدريس**)) ، **وكان من أهداف هذه الدراسة** : التعرف على مصادر الضغوط المهنية التي تواجه معلمي التربية الرياضية في محافظة الزرقاء ، و التعرف إلى العلاقة بين هذه الضغوط ورغبة المعلمين بترك التدريس ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وقد تألفت عينة الدراسة من (٩٦) معلمًا ، واستخدم الباحث في دراسته مقياس الضغوط المهنية الذي أعده محمد حسن علاوي (١٩٩٨) ، **وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج هي** : مستوى الضغوط المهنية لدى معلمي التربية الرياضية كان مرتفعًا بشكل عام، وأن أكثر المصادر المسببة للضغوط المهنية حسب ترتيبها التنازلي كانت العوامل المرتبطة بالراتب الشهري والمكافآت ، التعامل مع الطلاب، والعلاقة مع الإدارة، العلاقة مع الزملاء، الإمكانات المادية، وأخيرًا العوامل المرتبطة بالإشراف التربوي ، كما أشارت النتائج كذلك إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة بين رغبة المعلم بترك التدريس والضغوط المهنية التي يواجهها، خاصة العوامل المتعلقة بالراتب الشهري، والتعامل مع الطلاب ، حيث بينت نتائج تحليل الانحدار مساهمة الضغوط المتعلقة بالراتب الشهري ، و الضغوط المتعلقة بالتعامل مع الطلاب في تفسير (٣٧.٢%) من التباين في متغير رغبة المعلم بترك التدريس .

٣- **دراسة أمير بلال دفع الله الزبير** (٢٠٠٨) (٤) ، رسالة ماجستير بعنوان : ((**التوافق النفسي و الاجتماعي لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحلية أم درمان و علاقته بتوافق الطلاب الدراسي**)) ، وقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي و الاجتماعي لمعلمي و معلمات المرحلة الثانوية و توافق الطلاب الدراسي من وجهة نظر المعلمين ، و معرفة الفروق بين المعلمين و المعلمات في التوافق النفسي و الاجتماعي . و

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي ، و عمد إلى اختيار عينة عشوائية مكونة من (١٦٤) معلمًا و معلمة منهم (١٠٠) معلم و (٦٤) معلمة من معلمي و معلمات المرحلة الثانوية بمحلية أم درمان ، كما استخدم الباحث مقياس التوافق النفسي و الاجتماعي الذي أعده العالم الأمريكي (هيوم- بل) و ترجمه للعربية محمد عثمان نجاتي (١٩٦٠) ، و كذلك مقياس التوافق الدراسي الذي أعده محمود الزيادي و قننه على البيئة السودانية اسحق حسن جامع ، و كان من النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمحلية أم درمان يتسمون بتوافق نفسي و اجتماعي مرتفع الدرجة ، وكذلك يتسم طلاب المرحلة الثانوية بمحلية أم درمان بتوافق دراسي (من وجهة نظر المعلمين) مرتفع الدرجة ، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة بين التوافق النفسي و الاجتماعي لمعلمي و معلمات المرحلة الثانوية بمحلية أم درمان و توافق التلاميذ الدراسي من وجهة نظر المعلمين ، كما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي و الاجتماعي لدى معلمي و معلمات المرحلة الثانوية بمحلية أم درمان وفقا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) ، كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي و الاجتماعي لدى معلمي و معلمات المرحلة الثانوية بمحلية أم درمان وفقا لمتغير سنوات الخدمة لصالح الأكثر خبرة ، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي و الاجتماعي لدى معلي و معلمات المرحلة الثانوية بمحلية أم درمان وفقا لمتغير المؤهل التربوي.

٤- **دراسة جين وزملاؤه ، Lon , Tang , Yeung , Jin** (٢٠٠٨) (٢١) ، رسالة بعنوان ((**العلاقة بين مصادر الضغوط المهنية والأعراض النفسية ، والتوافق النفسي لدى المعلمين في هونج كونج**)) ، **وهدفت الدراسة إلى** : التعرف على مصادر الضغوط المهنية التي يتعرض لها المعلمين في هونج كونج ، و التعرف على العلاقة بين مصادر الضغوط المهنية والأعراض النفسية لدى المعلمين في هونج كونج ، وكذلك فحص العلاقات بين بعض الأعراض النفسية الجسدية الشائعة ومصادر التوتر لدى معلمي هونغ كونغ . وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، و تكونت عينة الدراسة من (٢٦١) معلمًا ، (١٣٤) ذكرًا ، (١٢٧) معلمة . **وتوصلت الدراسة إلى أن** : هناك ستة مصادر للضغوط المهنية لدى المعلمين هي : [الطالب – المنهاج – الواجبات غير التدريسية – العبء التدريسي – التقدير والاحترام . وعوامل الأخرى] ، و وجود علاقة إيجابية بين مصادر الضغوط وبين الأعراض النفسية والتوافق النفسي لدى المعلمين ، كما أوضحت الدراسة أن أكثر مصادر الضغوط تأثيرًا على المعلمين هو العبء التدريسي ، و أوصت الدراسة بضرورة الحد من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذه الضغوط من خلال تقليل عدد الطلاب في الفصول الدراسية وزيادة عدد المدرسين في المدارس ، وإدخال برنامج إدارة الضغوط في برامج تدريب المعلمين .

٥- **دراسة كريس فورلين (Forlin, C) (٢٠٠١) (٢٠)** ، رسالة بعنوان : ((**تحديد الضغوط النفسية المحتملة لمعلمي الصف العاديين**))، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على الضغوطات النفسية المحتملة للمعلمين أثناء التضمين . ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (٥٧١) من معلمي المدارس الابتدائية في كوينزلاند ، وقد استخدمت الباحثة استبيان إجهاد المعلم والتعامل معه (TSC) ، وقد توصلت الدراسة إلى أن القضايا المتعلقة بالكفاءة المهنية للمعلم هي الأكثر إرهاقًا للمعلمين . كما أثبتت أن هناك علاقة ارتباطيه بين الضغوط النفسية والجنس ؛ حيث أن المعلمات أكثر تأثرًا بضغوط العمل من نظرائهن الذكور عند التعامل مع مشاكل الفصل . كما أثبتت أن هناك علاقة ارتباطيه بين سنوات الخبرة والضغوط النفسية والإجهاد ؛ حيث أن الزيادة في عدد السنوات التي ينطوي عليها الإدماج والمشاركة في التدريب الرسمي تقوم بتقليل الإجهاد . بالإضافة إلى ذلك أوضحت ضرورة الحاجة إلى تحديد الضغوطات المحتملة أثناء التضمين لتوفير تدريب ودعم أكثر ملاءمة قبل الخدمة وأثناء الخدمة للمعلمين .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي؛ لأنه يتناسب مع طبيعة موضوع البحث .

مجتمع وعينة البحث :

مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من جميع معلمي التربية الرياضية العاملين بالمعاهد الأزهرية بالمراحل الابتدائية ، والإعدادية– الثانوية ، بمحافظة الدقهلية ، الموزعون على قطاعات (أجا – بلقاس – بني عبيد – تمي الأمديد– الجمالية – دكرنس– السنبلاوين– شربين – طلخا – محلة دمنة – المطرية – المنصورة – منية النصر – ميت سلسيل – ميت غمر – نبروه) ، والبالغ عددهم (٣٣٧) معلمًا ، و(٤١) معلمة .

عينة البحث :

تكونت عينة البحث الأساسية من (٢٥٠) من معلمي ومعلمات التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية بمحافظة الدقهلية ، وهم يمثلون نسبة (٦٦.١%) من مجتمع البحث ، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، هذا فضلًا عن العينة الاستطلاعية والتي كان قوامها (٤٠) معلمًا للتربية الرياضية .

جدول (١) تصنيف العينة الاستطلاعية

القطاع الأزهري	عدد المعلمين	عدد المعلمات
دكرنس	٢	–
نبروه	٢	–
أجا	٢	–
طلخا	٦	–
المنصورة	١٣	–
ميت غمر	١٥	–
المجموع	٤٠	–

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٢)

تصنيف العينة الكلية

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجـــنـــس	ذكر	٢١٠	%٨٤
	أنثى	٤٠	%١٦
المرحلـة التعليميـة	الابتدائية	١٢٣	%٤٩.٢
	الإعدادية - الثانوية	١٢٧	%٥٠.٨
مـكان الإقامـة	قرية	١٩٥	%٧٨
	مدينة	٥٥	%٢٢
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٢٩	%١١.٦
	من ٥ إلى ١٠ سنوات	٥٥	%٢٢
	أكثر من ١٠ سنوات	١٦٦	%٦٦.٤
المركز الإداري	أجا	٤٦	%١٨.٤
	المنصورة	٦	%٢.٤
	ميت غمر	٣٤	%١٣.٦
	السنبلاوين	٥٠	%٢٠
	بلقاس	٧	%٢.٨
	المطرية	٦	%٢.٤
	الجمالية	٤	%١.٦
	دكرنس	١٢	%٤.٨
	نبروه	١٩	%٧.٦
	طلخا	٢٤	%٩.٦
	تمي الأمديد	١٢	%٤.٨
	ميت سلسيل	٩	%٣.٦
	منية النصر	٨	%٣.٢
	المنزلة	٨	%٣.٢
	بني عبيد	٥	%٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أدوات جمع البيانات :

مقياس التوافق النفسي لمعلمي التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية بمحافظة الدقهلية ، ((إعداد الباحث)) .

مقياس التوافق النفسي لمعلمي التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية بمحافظة الدقهلية :

قام الباحث بإعداد مقياس للتوافق النفسي لمعلمي التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية ، وقد تكون المقياس من (٤) محاور هي ، التوافق الشخصي ، التوافق الانفعالي ، التوافق الأسري ، التوافق الاجتماعي ، وقد اشتمل كل محور من هذه المحاور على (١٠) عبارات ، وبهذا يكون عدد العبارات الكلي للمقياس (٤٠) عبارة .

المعاملات العلمية لمقياس التوافق النفسي لمعلمي التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية بمحافظة الدقهلية :

صدق المقياس :

استعان الباحث بعدة طرق لحساب صدق المقياس وهي :

١- صدق المحتوى :

حيث قام الباحث بتحليل الأطر النظرية ، والدراسات المرجعية ، ومقاييس التوافق النفسي ، وقام بعمل مسح مرجعي لتلك المقاييس ، للتعرف على أبعاد مقياس التوافق النفسي .

٢- صدق المحكمين :

قام الباحث بعرض المقياس على السادة المحكمين خلال الفترة من [٢٠ / ٧ / ٢٠٢٠] إلى [٥ / ٨ / ٢٠٢٠] وكان عددهم (١٠) محكمين ، وقد طلب الباحث منهم إبداء الرأي حول مناسبة الأبعاد لموضوع البحث ، وكذلك مناسبة العبارات لكل بعد من الأبعاد ، وقد ارتضى الباحث نسبة (٨٠%) لقبول البعد أو العبارة ، وقد قام الباحث باستبعاد (٨) عبارات من عبارات المقياس ، وإعادة صياغة (٣) عبارات بناءً على آراء السادة المحكمين ، وبعد العرض على السادة المحكمين ، كان عدد أبعاد المقياس (٤) أبعاد ، وعدد عبارات المقياس ككل (٤٠) عبارة ، وقد اعتبر الباحث نسبة اتفاق السادة المحكمين على أبعاد وعبارات المقياس معيارًا لصدقه .

٣- صدق الاتساق الداخلي :

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس وعباراته ، وقد تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٤٠) معلمًا للتربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بمحافظة الدقهلية ، خلال الفترة من [١٠ / ٨ / ٢٠٢٠] إلى [٢٠ / ٨ / ٢٠٢٠] ، وقد قام الباحث بإتباع الخطوات التالية :

١- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس .

٢- حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد ، والدرجة الكلية للمقياس .

٣- حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد ومجموع درجات بقية الأبعاد .

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس وبين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

ن = ٤٠

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع	
التوافق الشخصي		التوافق الانفعالي		التوافق الأسري		التوافق الاجتماعي	
م	ر	م	ر	م	ر	م	ر
١	٠.٧١٩	١١	٠.٥٣١	٢١	٠.٧٤٦	٣١	٠.٦٥٩
٢	٠.٧٠٧	١٢	٠.٣٧٠	٢٢	٠.٨٤٢	٣٢	٠.٨٢٠
٣	٠.٥١٩	١٣	٠.٤٥٢	٢٣	٠.٧٢٩	٣٣	٠.٨١٦
٤	٠.٤٧٢	١٤	٠.٦٧٥	٢٤	٠.٤٢٨	٣٤	٠.٤٢٣
٥	٠.٦٤٢	١٥	٠.٦٧٨	٢٥	٠.٨٧٧	٣٥	٠.٧٢٨
٦	٠.٧٧٠	١٦	٠.٢٥٩	٢٦	٠.٧٩٢	٣٦	٠.١٨١
٧	٠.٦٩٨	١٧	٠.٦٠٦	٢٧	٠.٥٧٣	٣٧	٠.٨٤٣
٨	٠.٦٨٨	١٨	٠.٥٦٩	٢٨	٠.٨٥١	٣٨	٠.٧٦٠
٩	٠.٥٨٢	١٩	٠.٦٥٦	٢٩	٠.٧٧٩	٣٩	٠.٨١٥
١٠	٠.٧٦٠	٢٠	٠.٧٠٠	٣٠	٠.٧١٥	٤٠	٠.٧٤٥
الدرجة الكلية	٠.٩٢٥	٠.٧٩١		٠.٨٩٥		٠.٩٤٤	

مستوى الدلالة : ٠.٠١

يتبين من جدول (٣) والخاص بمعاملات الارتباط ، أن معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين [٠.٧٩١ : ٠.٩٤٤] وهي جميعها دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) ، كما أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لكل بعد تبين أنها دالة عن مستوى معنوية (٠.٠١) ، حيث أنها جاءت بقيمة احتمالية أقل من ٠.٠٠١ .

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس ودرجة بقية الأبعاد وبين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

ن = ٤٠

م	الأبعاد	التوافق الشخصي	التوافق الانفعالي	التوافق الأسري	التوافق الاجتماعي	الدرجة الكلية للمقياس
١	التوافق الشخصي	١	**٠.٦٧٥	**٠.٨٢٠	**٠.٨٠٥	**٠.٩٢٥
٢	التوافق الانفعالي	**٠.٦٧٥	١	**٠.٥٩١	**٠.٧٢٢	**٠.٧٩١
٣	التوافق الأسري	**٠.٨٢٠	**٠.٤٩١	١	**٠.٨١٤	**٠.٨٩٥
٤	التوافق الاجتماعي	**٠.٨٠٥	**٠.٧٢٢	**٠.٨١٤	١	**٠.٩٤٤
	الدرجة الكلية للمقياس	**٠.٩٢٥	**٠.٧٩١	**٠.٨٩٥	**٠.٩٤٤	١

**** معامل الارتباط دال عند مستوى الدلالة (٠.٠١)**

يتبن من الجدول (٣) و الجدول (٤) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس ، وبين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس ودرجة بقية الأبعاد وبين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس دالة ؛ حيث جاءت قيمة معاملات الارتباط كلها بقيمة احتمالية (٠.٠٠٠) أقل من مستوى المعنوية (٠.٠١) ، وهذا يدل على صدق المقياس ، ويجعلنا نقبل جميع عبارته و أبعاده .

ثبات المقياس :

لحساب ثبات المقياس استخدم الباحث عدة طرق منها :

١- إعادة التطبيق :

قام الباحث بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية المكونة من (٤٠) معلمًا ثم أعاد التطبيق على نفس عينة الدراسة ، وذلك بفارق زمني أسبوعين (١٤ يوم) وتم حساب معامل الثبات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- معامل ألفا كرونباخ

جدول (٥)

معاملات ثبات مقياس التوافق النفسي لمعلمي التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية بالدقهلية باستخدام طريقة إعادة التطبيق ومعامل ألفا كرونباخ

ن = ٤٠

م	الأبعـــاد	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة ر	قيمة ألفا
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
١	التوافق الشخصي	٣٤.٨٧	٣.٩٨	٣٤.٨٥	٣.٧	**٠.٩٤٣	٠.٧٦١
٢	التوافق الانفعالي	٣٣.١٥	٣.٨٠	٣٣.١٦	٣.٥	**٠.٨٧٦	٠.٧٢١
٣	التوافق الأسري	٣٥.٠٧	٣.٩٧	٣٥.٣	٣.٤٢	**٠.٨٦٥	٠.٧٧١
٤	التوافق الاجتماعي	٣٤.٧٠	٣.٨٣	٣٤.٦٥	٣.٥	**٠.٨٤٥	٠.٧٦٢
المجموع الكلي للمقياس		١٣٧.٨٧	١٥.٥٨	١٣٧.٩٦	١٤.١٤	**٠.٩٧٤	٠.٧٤٩

** معامل الارتباط دال عند مستوى الدلالة (٠.٠١)

يتضح من جدول (٥) أن معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل (٠.٧٤٩) ، كما أن معامل ألفا كرونباخ للأبعاد يتراوح بين [٠.٧٢١ : ٠.٧٧١] ، وجميع هذه المعاملات جاءت بقيمة احتمالية (٠.٠٠٠) وهي أقل من مستوى المعنوية (٠.٠١) أي أن جميعها دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) ، كما نلاحظ من إعادة تطبيق المقياس ، أن متوسط الدرجات الكلي هو (١٣٧.٩٦) وهي درجة قريبة من متوسط درجات التطبيق الأول (١٣٧.٨٧) ، وهذا يدل على ثبات أبعاد المقياس وكذلك المقياس ككل .

٣- التجزئة النصفية

جدول (٦)

معامل ثبات مقياس التوافق النفسي لمعلمي التربية الراضية بالمعاهد الأزهرية بالدقهلية باستخدام طرقة التجزئة النصفية

البيان	القيمة
معامل ألفا للجزء الأول	٠.٨٦٢
معامل ألفا للجزء الثاني	٠.٩٣٠
معامل الارتباط بين الجزأين	٠.٨١٥
معامل سبيرمان براون	٠.٨٩٨
معامل جتمان	٠.٨٨٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من جدول (٦) أن معامل ألفا للجزء الأول (٠.٨٦٢) ومعامل ألفا للجزء الثاني (٠.٩٣٠) ، كما أن معامل الارتباط بين الجزأين (٠.٨١٥) ، وهي قيم مرضية لقبول ثبات المقياس .

وبذلك يكون قد تم إثبات صدق وثبات مقياس التوافق النفسي لمعلمي التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية بمحافظة الدقهلية ، وبهذا يكون المقياس مشتملاً على (٤٠) عبارة في صورته النهائية ويكون على درجة عالية من الصدق والثبات ؛ وبهذا يمكن تطبيقه على العينة الأساسية ، مع الثقة في النتائج التي يتم الحصول عليها .

جدول (٧)

الأبعاد وعدد العبارات المنتمية لها وأرقامها في الصورة النهائية لمقياس التوافق النفسي لمعلمي التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية بالدقهلية بعد إجراء المعاملات العلمية

الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات الإيجابية في الصورة النهائية	العبارات السلبية
التوافق الشخصي	١٠	١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠	٤
التوافق الانفعالي	١٠	١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠	١٢ ، ١٦
التوافق الأسري	١٠	٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠	٢٤
التوافق الاجتماعي	١٠	٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠	٣٤ ، ٣٦
المجموع	٤٠	٣٤	٦

جدول (٨)

الحد الأقصى والحد الأدنى لدرجة كل بعد في الصورة النهائية لمقياس التوافق النفسي لمعلمي التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية بالدقهلية

م	الأبعاد	عدد العبارات	الحد الأقصى	الحد الأدنى
١	التوافق الشخصي	١٠	٤٠	١٠
٢	التوافق الانفعالي	١٠	٤٠	١٠
٣	التوافق الأسري	١٠	٤٠	١٠
٤	التوافق الاجتماعي	١٠	٤٠	١٠
المجموع		٤٠	١٦٠	٤٠

يتضح من الجدول (١٤) أن الحد الأقصى لدرجة كل بعد من الأبعاد هي (٤٠) درجة ، بينما الحد الأقصى لدرجة المقياس ككل (١٦٠) درجة ، في حين أن الحد الأدنى لدرجة كل بعد من الأبعاد هي (١٠) درجات بينما الحد الأدنى لدرجة المقياس ككل (٤٠) درجة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

١. المتوسط الحسابي .
٢. الانحراف المعياري .
٣. معامل الارتباط لـ (بيرسون) .
٤. معامل ألفا كرونباخ .
٥. النسبة المئوية .
٦. اختبار ((ت)) .
٧. تحليل التباين الأحادي .
٨. الوسيط .
٩. معامل الالتواء .
١٠. معامل التفرطح .

عرض وتفسير ومناقشة النتائج :

عرض النتائج الخاصة بالتساؤل الأول :

ينص هذا التساؤل على : ((ما مستوى التوافق النفسي لدى معلمي التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية بمحافظة الدقهلية ؟)) .

وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب اعتدالية البيانات لمقياس التوافق النفسي .

اعتدالية بيانات التوافق النفسي لمعلمي التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية بالدقهلية :

جدول (٩)

نتائج اعتدالية بيانات التوافق النفسي لمعلمي التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية بالدقهلية

م	البيانات	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء	التفرطح
١	التوافق الشخصي	٢٥٠	٣٥.١٦٣	٣٦	٣.٥٨٧	- ٠.٦٠٧	- ٠.٣٤٢
٢	التوافق الانفعالي	٢٥٠	٣٣.٦٣٧	٣٤	٣.٩٨٣	- ٠.٤٣٤	- ٠.٣٤٢
٣	التوافق الأسري	٢٥٠	٣٥.٨٨٠	٣٧	٣.٦٩٥	- ٠.٩٦٧	٠.٤٣٦
٤	التوافق الاجتماعي	٢٥٠	٣٤.٧٨٠	٣٥	٣.٨٥٨	- ٠.٩٦٧	- ٠.١٢٧
	المجموع الكلي	٢٥٠	١٣٩.٤٩	١٤٢	١٢.٧١٧	- ٠.٥٥٣	- ٠.٤٧٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول (٩) أن معامل الالتواء للمقياس ككل = (– ٠.٥٥) و هذا الالتواء قريب من الصفر ، وهذا يعني أن التوزيع التكراري للبيانات يقترب جدًا من التوزيع الاعتدالى ، ومنه نستنتج اعتدالية التوزيع إلى حد كبير .

ويتضح أيضًا أن متوسط الدرجات التي حصل عليها معلمو التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية بمحافظة الدقهلية على البعد الأول (التوافق الشخصي) كان (٣٥.١٦) ، بينما كان متوسط الدرجات على البعد الثاني (التوافق الانفعالي) (٣٣.٦٤) ، في حين كان متوسط الدرجات على البعد الثالث (التوافق الأسري) هو (٣٥.٨٨) ، أما البعد الرابع (التوافق الاجتماعي فكان متوسط الدرجات له (٣٤.٧٨) ، ومن خلال الجدول يتضح أن متوسط درجات معلمي التربية الرياضية للمقياس ككل هو (١٣٩.٤٩) درجة .

وحيث أن أقصى درجة يمكن الحصول عليها لكل بعد من أبعاد المقياس هو (٤٠ درجة) ، فإن هذه النتائج التي حصل عليها المعلمون تبين توافقهم النفسي على المستوى الشخصي والانفعالي والأسري والاجتماعي ، وهذا ما أكده أيضًا متوسط درجات المعلمين على المقياس ككل حيث أن أقصى درجة يمكن الحصول عليها من المقياس هي (١٦٠ درجة) ومتوسط درجاتهم هو (١٣٩.٤٩ درجة) .

مناقشة نتائج التساؤل الأول :

مناقشة نتائج التوافق النفسي لمعلمي التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية بالدقهلية :

أثناء عرض نتائج التساؤل الأول لاحظنا أن متوسط درجات التوافق النفسي لمعلمي التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية بمحافظة الدقهلية هو (١٣٩.٤٩) وان الدرجة الكلية للمقياس هي (١٦٠) درجة ، ولقد لاحظنا أيضًا أثناء عرض النتائج أن هؤلاء المعلمون متوافقون نفسيًا على الصعيد الشخصي ، والانفعالي ، والأسري ، والاجتماعي ، وكان متوسط درجات المعلمين على بعد التوافق الأسري هو الأكبر (٣٥.٩) ، يليه بعد التوافق الشخصي بواقع درجات (٣٥.٢) ، ثم بعد التوافق الاجتماعي بمتوسط درجات (٣٤.٨) ، وجاء التوافق الانفعالي في المركز الأخير بمتوسط درجات (٣٣.٦) ، وهذا يدل على مستوى مرتفع من التوافق النفسي على جميع أبعاده ، بمعنى آخر أن معلمي التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية لا يعانون من سوء التوافق ، بل على العكس يتميزون بمستوى مرتفع من التوافق النفسي .

وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع النتائج التي توصل لها كل من مينا يوسف (٢٠١٤) (١٨) ، لعويد عبد الحميد (٢٠١٧) (١٣) ، حيث أثبتا في دراستهما سوء التوافق النفسي لمعلمي التربية الرياضية ، وأن السبب الأساسي في ذلك يعود إلى زيادة نصاب حصص التربية الرياضية وتوزيعها في نهاية اليوم الدراسي وزيادة كثافة الفصول .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهناك دراسات قام بها كل من أمان الله رشيد (٢٠١٣) (٣) ، و زياد لطفي (٢٠١١) (١١) ، أثبتا فيها أن سوء التوافق النفسي الذي يعاني منه معلمو التربية الرياضية يعود بالدرجة الأساسية إلى تدني الراتب الشهري ، وكذلك شعور المعلمون بعدم أهمية مادتهم ، وعدم اعتراف المجتمع بالدور التربوي لمعلم التربية الرياضية ، حتى أن زياد لطفي (٢٠١١) (١١) ، أثبت في دراسته أن هناك بعض معلمي التربية الرياضية يفكرون جديًا في ترك مهنة التدريس .

وبالنسبة للدراسة التي نحن بصددها ، يرى الباحث أن ارتفاع مستوى التوافق النفسي لدى معلمي التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية بالدقهلية يعود إلى بيئة العمل في المعاهد الأزهرية ، فبالرغم من وجود بعض المشاكل التي يتعرض لها معلمو التربية الرياضية ، إلا أن بيئة العمل في المعاهد الأزهرية أقل ضغطًا من مثيلاتها في التعليم العام ، ولعل ذلك يرجع إلى أن كثافة الفصول في معظم المعاهد الأزهرية لا تزيد عن ٤٠ طالبًا مما يقلل على المعلمين الضغوط المتعلقة بالتعامل مع الطلاب ، كما أن عدم الاختلاط في المعاهد الأزهرية ، وتخصيص معاهد للبنين ، وأخرى للفتيات ، يتيح للمعلمين والمعلمات أن يتعامل كل منهم مع أبناء جنسه من الطلاب والطالبات ؛ مما يمنحهم مزيدًا من الحرية في العمل ، وخلق بيئة ملائمة تشجع على سهولة التفاعل والانسجام مع الطلاب .

كما يرى الباحث أن القرار الذي اتخذه المجلس الأعلى للأزهر عام (٢٠١٩) بتطبيق الحافز الرياضي للطلاب المتفوقين رياضيًا في الثانوية الأزهرية ، جعل معلم التربية الرياضية يستشعر مدى أهمية دوره في العملية التربوية والتعليمية و أهمية مادته ، و دورها في تحويل مسار الطلاب إلى الأفضل من خلال زيادة الدرجات بإضافة الحافز الرياضي ، وهذا أدى إلى زيادة اهتمام الطلاب بحصة التربية الرياضية ، والحرص على المشاركة في البطولات الرياضية.

عرض نتائج التساؤل الثاني :

ينص هذا التساؤل على ((هل توجد فروق دالة إحصائيًا في مستوى التوافق النفسي لدى معلمي التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية بمحافظة الدقهلية تعزي لمتغير الجنس))

ولكي نجيب على هذا التساؤل استخدمنا اختبار ((ت)) (T – Test) لتوضيح دلالة فروق المتوسطات بين العينتين المستقلتين .

عرض نتائج اختبار ((ت)) لمعرفة الفروق بين معلمي ومعلمات التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية بمحافظة الدقهلية في التوافق النفسي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (١٠)

نتائج اختبار ((ت)) لإيجاد الفروق بين متوسط درجات معلمي ومعلمات التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية بالدقهلية في التوافق النفسي

الجنس	العينة	المتوسط	فروق المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة ((ت))	درجة الحرية	مستوى المعنوية	الدالة sig
ذكر	٢١٠	١٣٩.٦٢	٠.٨١٧	١٢.٩٣	٠.٣٧٦	٢٤٨	٠.٠١	٠.٧٠٨
أنثى	٤٠	١٣٨.٨٠		١١.٦٩				

يتضح من الجدول (١٠) أن عدد عينة معلمي التربية الرياضية (٢١٠) معلم ، وعدد عينة المعلمات (٤٠) معلمة ، وأن متوسط درجات التوافق النفسي لمعلمي التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية بمحافظة الدقهلية هو (١٣٩.٦٢) ، بينما متوسط درجات المعلمات هو (١٣٨.٨٠) أي أن الفرق بين المتوسطين هو (٠.٨١٢) ، وهو فرق صغير .

كما يتضح من الجدول أن قيمة ((ت)) = (٠.٣٧٦) ، ونلاحظ أن قيمة الدالة الإحصائية sig (٠.٧٠٨) أكبر من مستوى المعنوية (٠.٠١) ، مما يعني أنه لا توجد فروق معنوية بين المعاملات (معلمين ومعلمات) عند مستوى معنوية ٠.٠١ . أي أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية بمحافظة الدقهلية وبين المعلمات في مستوى التوافق النفسي .

مناقشة نتائج التساؤل الثاني :

مناقشة نتائج التوافق النفسي لدى معلمي التربية الرياضة بالمعاهد الأزهرية بالدقهلية تبعًا لمتغير الجنس :

من خلال عرض نتائج التوافق النفسي لمعلمي التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية لاحظنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية بمحافظة الدقهلية وبين المعلمات في مستوى التوافق النفسي .

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع ما توصل إليه الباحث رضا زايد (٢٠١٥) (١٠) ، والباحث أمير بلال (٢٠٠٨) (٤) ، حيث أثبتا خلال دراستهما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي بين المعلمين والمعلمات .

في حين اختلفت نتائج هذه الدراسة مع الدراسات التي قام بها كلاً من على محمد الشاعر (٢٠١٤) (١٢) ، وأمان الله رشيد (٢٠١٣) (٣) ، حبارة محمد (٢٠١٣) (٣) وهبة عبد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوهاب(٢٠١٨) (١٩) ، حيث أثبت تلك الدراسات أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي تعزي لمتغير الجنس لصالح المعلمات ، حيث أكدت هذه الدراسات أن الإناث أقل تأثرًا بضغوط مهنة التعليم من المعلمين الذكور ، وأنهن أكثر توافقًا نفسيا .

كما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع الدراسة التي قامت بها الباحثة كريس فورلين (٢٠٠١) (٢٠) ، حيث أوضحت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي تعزي لمتغير الجنس لصالح المعلمين الذكور وليس الإناث ، حيث أن المعلمات أكثر تأثرًا بضغوط المهنة من المعلمين الذكور .

ويرى الباحث أن السب وراء عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي بين المعلمين والمعلمات بالمعاهد الأزهرية هو التشابه الكبير في بيئة العمل حيث أن كلاً منهم يعمل مع أبناء جنسه من الطلاب ، وهذا يتيح لهم التصرف بحرية ومهنية أكثر ، ويخفف عنهم الضغط النتائج عن التعامل مع الطلاب ، كما أن الأسباب التي من الممكن أن تسبب سوء التوافق النفسي للمعلمين في المعاهد الأزهرية هي نفسها التي يمكن أن تسبب الضغط للمعلمات مثل ، التعامل مع الإدارة ، و التعامل مع أولياء الأمور، قلة الإمكانات ، كثرة الحصص الدراسية ، ضعف الرواتب ، فكلا الجنسين يتعرض لنفس ظروف العمل ونفس قواعده

عرض نتائج التساؤل الثالث :

ينص التساؤل الثالث على : ((هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين معلمي التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية بمحافظة الدقهلية في مستوى التوافق النفسي وفقًا لسنوات الخبرة [أقل من ٥ سنوات – من ٥ إلى ١٠ سنوات – أكثر من ١٠ سنوات] ؟))

ولكي نجيب على هذا التساؤل استخدمنا تحليل التباين الأحادي لاختبار معنوية الفرق بين المتوسطات لعدة عينات بمقارنة واحدة .

١/٥/١/٤ تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق في مستوى التوافق النفسي بين متوسطات درجات معلمي التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية بالدقهلية تبعًا لسنوات الخبرة .

جدول (١١)

تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق بين متوسط درجات معلمي التربية الرياضة بالمعاهد الأزهرية بالدقهلية تبعًا لسنوات الخبرة في مستوى التوافق النفسي

مصدر التباين	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى المعنوية	القيمة الاحتمالية sig
بين المجموعات	٢	١٣٣٧.٣٨	٨.٧٨٦	٠.٠٠١	٠.٠٠٠
داخل المجموعات	٢٤٧	١٥٢.٢٢			
المجموع	٢٤٩				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول (١١) أن القيمة الاحتمالية sig = ٠.٠٠٠ وهو أقل من مستوى المعنوية (٠.٠١) ومن هنا نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمي التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية وفقًا لسنوات الخبرة في مستوى التوافق النفسي ، وللتعرف على سبب الفروق , تم استخدام اختبار المقارنة البعدية (LSD) ، للمقارنة بين متوسطات المجموعات [أقل من ٥ سنوات – من ٥ إلى ١٠ سنوات – أكثر من ١٠ سنوات]

جدول (١٢)

الاختبار البعدي (LSD) للمقارنة بين متوسطات المجموعات الثلاثة من معلمي التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية بالدقهلية بالنسبة للتوافق النفسي

التوافق النفسي لدى المعلمين طبقًا لسنوات الخبرة	الفرق في المتوسطات	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
أقل من ٥ سنوات --- من ٥ : ١٠ سنوات	٤.٨٢	٠.٠٨٥	غير دال
أقل من ٥ سنوات --- أكثر من ١٠ سنوات	* ٩.٤	٠.٠٠٠	دال
من ٥ : ١٠ سنوات --- أكثر من ١٠ سنوات	* ٤.٦	٠.٠١٧	دال

*الفروق بين المتوسطات دالة عن مستوى معنوية ٠.٠٥

يتضح لنا من الجدول (١٢) أن سبب الفروق الدالة إحصائيًا في مستوى التوافق النفسي لدى معلمي التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية بمحافظة الدقهلية تبعًا لسنوات الخبرة تعود إلى الفرق المعنوي بين المعلمين ذوي الخبرة الأكثر من ١٠ سنوات وبين المعلمين ذوي الخبرة الأقل من خمس سنوات حيث بلغ الفارق المعنوي بينهما (٩.٤) ، وكذلك الفارق المعنوي بين المعلمين ذوي الخبرة الأكثر من ١٠ سنوات والمعلمين ذوي الخبرة الأكثر من ٥ سنوات وأقل من ١٠ سنوات ، حيث بلغ هذا الفارق (٤.٦) ، حيث جاءت القيمة الاحتمالية لهما (٠.٠٠٠ ، ٠.٠١٧) على التوالي ، أقل من مستوى المعنوية (٠.٠٥) .

ويتضح لنا أيضًا أن الفرق المعنوي بين المعلمين ذوي الخبرة الأقل من ٥ سنوات والمعلمين ذوي الخبرة الأكثر من ٥ سنوات وأقل من عشر سنوات لم يكن دال إحصائيًا ، حيث جاءت القيمة الاحتمالية (٠.٠٨٥) أكبر من مستوى المعنوية (٠.٠٥) .

ومن هنا نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى معلمي التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية بمحافظة الدقهلية تعزي لمتغير سنوات الخبرة .

مناقشة نتائج التوافق النفسي لمعلمي التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية بالدقهلية تبعًا لسنوات الخبرة :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول (١١) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لمعلمي التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية تبعًا لسنوات الخبرة ، كما يتضح من الجدول (١٢) أن معلمي التربية الرياضية ذوي الخبرة [الأكثر من (١٠) سنوات] هم الأكثر توافقًا نفسيًا ، في حين أن معلمي التربية الرياضية ذوي الخبرة [الأقل من (٥) سنوات] هم الأقل توافقًا نفسيًا ، وهذا يتضح من الفروق في متوسط درجات التوافق النفسي للمعلمين ، حيث بلغ الفرق بين المعلمين ذوي الخبرة [الأكثر من (١٠) سنوات] وبين المعلمين ذوي الخبرة [الأقل من (٥) سنوات] (٩.٤) ، بينما بلغ الفرق بينهم وبين المعلمين ذوي الخبرة [من (٥) إلى (١٠) سنوات] (٤.٦) ، وهي فروق دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥) .

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع الدراسة التي قام بها كل من أمان الله رشيد (٢٠١٣) و حبارة محمد (٢٠١٣) (٣) ، حيث أثبتا في دراستهما أنه توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي للمعلمين تعزي لمتغير سنوات الخبرة ، وكذلك الدراسة التي قامت بها هبة عبد الوهاب (٢٠١٨) (١٩) ولكنها اختلفت مع هذه الدراسة التي نحن بصددها في أن ذوي الخبرة المنخفضة هم الأكثر توافقًا نفسيًا .

وبخصوص الدراسة التي نحن بصددها ، يرى الباحث أن سبب زيادة مستوى التوافق النفسي لدى معلمي التربية الرياضية ذوي الخبرة الأكثر من (١٠) سنوات ، ربما يعود لزيادة توافقهم الاجتماعي نتيجة تكوينهم صداقات وعلاقات اجتماعية مع زملاء العمل ، وكذلك تكوينهم علاقات طيبة مع الطلاب ، ومعرفتهم كيفية التأقلم مع الضغوط الناتجة عن التعامل معهم ، كما أنهم أكثر ثباتًا انفعاليًا من المعلمين ذوي الخبرة الأقل ، حيث يستطيعون التعامل مع المواقف والمشاكل التي تواجههم أثناء العمل بهدوء وروية ، وبالتأكيد كل هذا ينعكس على توافقهم النفسي بالإيجاب .

الاستنتاجات والتوصيات :

الاستنتاجات :

١. يتمتع معلمو التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية بمحافظة الدقهلية بمستوى عال من التوافق النفسي ؛ حيث بلغ متوسط درجات التوافق النفسي لأفراد العينة (١٣٩.٥) بنسبة مئوية قدرها (٨٧.٢%) .

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي بين معلمي التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية بمحافظة الدقهلية تبعًا لمتغير الجنس [ذكر – أنثى] .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي بين معلمي التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية بمحافظة الدقهلية تبعًا لمتغير سنوات الخبرة ، لصالح ذوي الخبرة الأكثر من ١٠ سنوات .

التوصيات والاقتراحات :

١. ضرورة تطبيق مقياس التوافق النفسي على معلمي التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية بالمحافظات الأخرى ، حتى تعم الفائدة ، ويتم التوصل لنتائج أكثر ثباتًا وتوسعًا .
٢. القيام بمراجعة دورية وتقيم مستمر لمستوى التوافق النفسي لدي معلمي التربية الرياضية ؛ وذلك لمعرفة مستوى التوافق النفسي للمعلمين وتشخيص أسباب انخفاضه أو ارتفاعه .
٣. على المجتمع والقائمين على العملية التعليمة ، تفهم الدور التعليمي والتربوي لمعلم التربية الرياضية ، عن طريق دعمه وتشجيعه ، ومد يد العون له ، وتوفير جميع الإمكانات اللازمة له ، وتوفير كل ما يريده من خدمات .
٤. تنظيم دورات تدريبية ، وملتقيات علمية بشكل دوري ، لمعلمي التربية الرياضية ، لتدريبهم وتنمية مهاراتهم وزيادة كفاءتهم وفاعليتهم .
٥. ضرورة الاهتمام برفع رواتب معلمي التربية الرياضية ؛ فقد لاحظ الباحث من خلال مقابلاته الشخصية مع المعلمين ، أن انخفاض الرواتب يؤثر على مستوى أداء المعلم .
٦. ضرورة زيادة أعداد معلمات التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية بمحافظة بالدقهلية ، فالعدد الحالي لهن لا يتجاوز (٤١) معلمة في المحافظة كلها وهناك عجز واضح في الكثير من معاهد الفتيات .
٧. عمل دورات في الإرشاد النفسي ، لمعلمي التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية ، للتعرف على المشاكل النفسية التي تواجه المعلمين وكيفية حلها .
٨. إجراء المزيد من الدراسات حول التوافق النفسي ، لمعلمي التربية الرياضية ولكن بمتغيرات أخرى مغايرة لتلك التي وردت في هذه الدراسة .
٩. تحسين ظروف العمل داخل المعاهد الأزهرية ، وذلك بالعمل على زيادة الاهتمام بالبيئة التدريسية والبيئة الصفية ، ومتطلبات التعلم وكذلك توفير الأدوات والمعدات الرياضية ، والملاعب ، لدفع المعلمين إلى زيادة الاهتمام بمستويات الأداء المقدمة ونوعية التعليم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع :

١. أسامة كامل راتب : علم النفس الرياضة المفاهيم والتطبيقات ، دار الفكر العربي ، القاهرة مصر ، (٢٠٠٠) .

٢. أسامة كامل راتب وإبراهيم عبد ربه خليفة : النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل والأنشطة الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر، (٢٠٠٨) .

٣. أمان الله رشيد – حبارة محمد : مصادر الضغوط النفسية الأكثر تأثيرًا على أساتذة التربية البدنية والرياضية ، رسالة ماجستير ، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، جامعة المسيلة ، الجزائر (٢٠١٣) .

٤. أمير بلال دفع الله الزبير : التوافق النفسي و الاجتماعي لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحلية أم درمان و علاقته بتوافق الطلاب الدراسي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم درمان الإسلامية ، السودان (٢٠٠٨) .

٥. أمين أنور الخولي : أصول التربية البدنية والرياضية ، [المدخل – التاريخ – الفلسفة – المهنة والإعداد المهني– النظام الأكاديمي] ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، (١٩٩٨) .

٦. حامد عبد السلام زهران : علم النفس الاجتماعي، ط٦ ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، (٢٠٠٣) .

٧. حسام الدين عبد الحميد عزب : معوقات ممارسة درس التربية الرياضية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمعاهد الأزهرية بمحافظة القليوبية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بنها ، (٢٠١٢) .

٨. حنان قوراري : الضغط المهني وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى أطباء الصحة العمومية ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر – بسكرة ، الجزائر ، (٢٠١٤) .

٩. رشيد محمد الحمد : أين دور معلم التربية البدنية ؟ ، مقال ، صحيفة الرياضة الالكترونية ، عدد ٢٠١٦/٩/٢٨ ، الرياض ، السعودية .

١٠. رضا خلف زايد جلبي : الخبرة الانفعالية كمنبئ للتوافق النفسي لدي عينة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة المنيا ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، قسم الصحة النفسية ، جامعة المنيا ، مصر ، (٢٠١٥) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١١. زياد لطفي الطحاينة : مصادر الضغوط المهنية لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة الزرقاء ورغبتهم بترك التدريس ، رسالة ماجستير ، بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، الجامعة الهاشمية ، الزرقاء ، الأردن ، (٢٠١١) .

١٢. على محمد الشاعر : التوافق النفسي لمعلم مرحلة التعليم الثانوي بمدينة سبها ، مجلة جامعة سبها – العلوم الإنسانية ، المجلد الثالث عشر ، العدد الأول ، ليبيا، (٢٠١٤) .

١٣. لعويد عبد الحميد : أثر الجوانب النفسية والاجتماعية لأستاذ التربية الرياضية على أدائه الوظيفي ، رسالة ماجستير ، معهد علوم و تقنيات النشاطات الرياضية والبدنية ، جامعة زيان عاشور ، الجزائر ، (٢٠١٧) .

١٤. محمد إبراهيم عسلية : معوقات التوافق النفسي لدى المعلمين في قطاع غزة ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ع ٢٩ ، ج ١ ، القاهرة ، مصر ، (٢٠٠٥) .

١٥. محمد السيد عبد الرحمن : نظريات النمو – دراسة في علم نفس النمو المتقدم ، دار قباء ، القاهرة ، (١٩٩٩) .

١٦. محمد الشبراوي محمد : ضغوط مهنة التدريس ، مجلة علم النفس ، ع (١٤٨) ، مصر ، (٢٠٠٣) .

١٧. مريم سليم : تقدير الذات والثقة بالنفس (دليل المعلمين) ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، (٢٠٠٣) .

١٨. مينا يوسف عبد الملك : كادر المعلم وعلاقته بالرضا الوظيفي وبعض سمات الشخصية لدى معلمي وموجهي التربية الرياضية بمحافظة الشرقية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، قسم المناهج وطرق التدريس ، جامعة بنها ، مصر، (٢٠١٤)

١٩. هبة محمد عبد الوهاب : العلاقة بين المرونة النفسية والكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات ، رسالة ماجستير ، كلية التربية قسم علم النفس ، جامعة بني سويف ، (٢٠١٨) .

٢٠. Forlin, C. Inclusion: Identifying potential stressors for regular class teachers. *Educational Research, ٤٣(٣)*, ٢٣٥-٢٤٥. (٢٠٠١) .

٢١. Lon , Tang , Yeung , Jin , Identifying teachers at risk in Hong Kong: Psychosomatic symptoms and sources of stress , Journal Psychosomatic Resersh Oct ; ٦٥ (٤) : ٣٥٧-٦٢ , (٢٠٠٨) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com